

تفسير السمرقندي

@ 68 @ .

ثم أمر المسلمين بالصلاة عليه فقال ! 2 2 ! روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه قال قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد) إلى آخره .

وروي أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (صلوا علي فإن الصلاة علي زكاة لكم واسألوا الله لي الوسيلة) .

قالوا وما الوسيلة يا رسول الله قال (أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو) .

وروي أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات) .

ويقال ليس شيء من العبادات أفضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن سائر العبادات أمر الله تعالى بها عباده .

وأما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى عليه أولاً هو بنفسه وأمر الملائكة بذلك ثم أمر العباد بذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اخضعوا له خضوعاً .

ويقال ائتمروا بما يأمركم الله تعالى .

ويقال لما نزلت هذه الآية قال المسلمون هذا لك فما لنا فنزل ! 2 2 ! [الأحزاب 43] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى حيث قالوا ! 2 2 ! [المائدة 64]

ونحو ذلك من الكلمات ويقال أذاهم الله وهو قولهم لا ولد ونحو ذلك وإيذاءهم رسوله أنهم

زرعوا أنه ساحر ومجنون ! 2 2 ! يعني عذبهم الله في الدنيا بالقتل والسبي ! 2 2 ! بالنار .

ويقال هم الذين يجعلون التصاوير ويقولون تخلق كما يخلق الله تعالى ! 2 2 ! يهانون فيه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بغير جرم ! 2 2 ! يعني قالوا كذباً ! 2 2 ! يعني ذنباً .

بيناً .

قال مقاتل قال السدي نزلت هذه الآية في أمر عائشة وصفوان ويقال في جميع من يؤدي مسلماً

بغير حق .

وقال عثمان لأبي بن كعب إني قرأت هذه الآية ! 2 2 ! فوقعت مني كل موقع وإني لأضربهم وأعاقبهم .

فقال له أبي إنك لست منهم إنك مؤدب معلم \$ سورة الأحزاب 59 \$